

تونس في 29 أكتوبر 1980

منـــور

عد 135 در

من وزير التربية القومية و الصحة العمومية

الى السيدات والسادة

- المديرين الجهويين للصحة العمومية - المتفقدين الجهويين للتعليم الابتدائي
- مديري المستشفيات - المندوبين الجهويين للتعليم الثانوي
- مديري المعاهد - متفقدين و متفقدات التعليم الابتدائي والثانوي .
- مديري و مديرات المدارس والمعاهد الابتدائية والثانوية والترشيحية .

الموضوع : حول تحقيق المزيد من التنسيب بين مصالح وزارة الصحة العمومية ووزارة التربية القومية في ميدان الطب المدرسي و التربية الصحية .

— // —

وبعد ، فاعتبارا للاهمية التي تتكتسبها التربية الصحية في مستنوس المؤسسات التربوية حيث انها تشكل اداة فعالة لحفظ الصحة العامة ، وحصانه اساسية تضمن لنشئنا نموا سليما ونظرا لان تكثيف الجهود واحكام تنسيقها في مجال التربية الصحية بالمدارس والمؤسسات التعليمية من شأنه ان ينسج على المجتمع التونسي بأكمله ، فيساهم في تثقيفه الصحي ويوسس من قدراته الوقائية ان لا يخفى ان المهتم بالقواعد والمتطلبات الأولية للوقاية والصحة يمثل عاملا هاما لانتشار العديد من الامراض والعاهات ، فقد انعقد اجتماع مشترك يوم 1980/9/6 أشرف عليه وزير التربية القومية و الصحة العمومية وحضره عدد من الاعلارات المعنية في مصالح الوزارتين بقصد تحقيق المزيد من التنسيب فيما يقومون به من أنشطة في ميدان التربية الصحية و الطب المدرسي .

وتجسيما لهذا التعاون فقد استقر الرأي على :

1) انشاء لجنة قومية مشتركة متكونة على النحو التالي :

وزارة الصحة العمومية :

- وزير الصحة العمومية أو ممثل عنه ،
- الرئيس المدير العام للمديرات القومية للتنظيم العائلي و العمران البشري ،
- مدير الاسب الوقائي و الاجتماعي ،
- المسؤول عن الاسب المدرسي ،
- المسؤول عن التربية الصحية ،
- المسؤول عن الدراسات و التخطيط ،

— مدير الإدارات الجمهورية للصحة العمومية ،

وزارة التربية القومية

— وزير التربية القومية أو ممثل عنه .

— مدير البرامج

— مدير التعليم الابتدائي

— مدير التعليم الثانوي

— المسؤول عن التربية العمرانية بوزارة التربية القومية .

وتجتمع هذه اللجنة مرتين في السنة :

مرة في شهر سبتمبر بمناسبة العودة إلى المدارس وأخرى في شهر

أفريل بمناسبة يوم العودة الدراسية .

وتتشكل مهام اللجنة القومية المشتركة في :

— ضبط الأنظمة الرامية إلى دفع التطيب المدرسي من برمجيتها

وذلك على ضوء الأهداف التربوية والتكوينية التي يكون قد حددتها

على إنجازها وإصدار الأوامر إليها .

— متابعة الأنظمة التي تنظم في مستوى المدارس والمؤسسات وفي

نطاق مختلف المؤسسات التربوية المحلية والجهوية والدعم على تقييمها

بصورة منتظمة .

(2) والتي جانب ذلك فقد تقرر إنشاء لجان جهوية مشتركة تشمل

تحت إشراف الوزارة .

وتكون كل لجنة جهوية مكونة على النحو التالي :

— الوالي أو من يمثله ،

وزارة الصحة العمومية :

— الطبيب مدير الإدارة الجهوية للصحة العمومية ،

— المندوب الجهوي للتعليم الابتدائي والعمران البشري ،

— مدير المستشفى الجهوي ،

— الطبيب المختص في مجال الصحة ،

— الطبيب المدرسي ،

— المربي الصحي الجهوي ،

— الناظر الجهوي لحفظ الصحة ،

وزارة التربية القومية :

— المندوب الجهوي للتعليم الابتدائي ،

— المدير الجهوي للتعليم الثانوي ،

— متفقدان للتعليم الابتدائي يتم تعيينهما في الأقاليم ،

— مديران لمعهدين ثانويين يتم تعيينهما في الأقاليم ،

و تجتمع اللجنة الجمهورية المشتركة مرة بعد كل ثلاثة أشهر وتتمهد
مسؤولية التسيير والسيراتيريه الى ادارة الجمهورية للصحة العمومييه .
و تتعنى مهام اللجنة الجمهورية المشتركة في :

— تنظيم نشاطات التكوين و التربييه في مجال التربييه الصحيه على
المستوى الجهوي و مراقبتها و الاشراف عليها .

— تأييد البرنامج الذي تدبره اللجنة القومية من صراعه خصوصيات
كل ولاية و كل جهة و استنباط الوسائل التربويه .

— ربط الصلة مع كل الهيئات الجمهورية التي لها علاقة بالتربييه
الصحيه في الوسط المدرسي .

و يكون 15 نوفمبر 1980 آخر اجل لتكوين اللجان الجهويه المشتركة
و عقد الاجتماعات لعل ان تقدم برامج العمل الى الوزيريس قبل موفى شهر
ديسمبر 1980 .

هذا و مما يجدر التذكيره هو ان التربييه الصحيه ما انفكت تتمتع
بمكانة مهوهقه في البرامج التليميه و التربويه في كل المستويات وفي هذا
الصدر فانه من المفيد ان ندعو كافة الاطارات الصحيه و التربويه الى دعم
التعاون بينهم و الى بذل المزيد من العناية في نظار مسؤولياتهم .

— بالدروس المتعلقة بحفظ الصحة في مراحل التعليم الابتدائي
و الثانوي . و معلوم ان هذه الدروس تندرج في عدة مواد ، نذكر منها
خاصة الايقاط العلمي - العلوم البيئيه - التربييه العمرانيه - التربييه
البدنيه - التربييه الدينيه و المدنيه .

— بالاعراض و المحاور التي لها صلة مباشره او غير مباشره بالموضوع
و ذلك بالنسبه الى كل المواد العلميه منها أو الأدييه و الاجتماعيه .

— بتنظيم فرس لتكوين المربيين في ميدان حفظ الصحة . وفي هذا
المضمار فان كتاب " دليل المعلم " الذي يصدر قريبا بمد ان تتم
تأليفه بتعاون و شير بين الوزارتين سيكون مرجعا طميا و مساعدا عتيدا
للمربيين .

و عن جهه اخرى فانه يجدر من المفيد ان تتجه عنايه مكثفه من
لجرب المصالح العمنيه في الوزارتين :

— الى تنظيم ، على الصعيد الجهوي ، طقبات درويه و ايام دراسيه
مشتركة و موجهه الى جميع الهيئات الاجتماعيه العمنيه بدعم اللجرب
المدرسي و التربويه الصحيه .

— و الى تخصيص جهود مميزه لدعم تكوين المعلمين بدور الترمي
حتى يكتسب المربي ثقافه صحيه اساسيه تمكنه من الانتفاع بالمدرسه
و خارجها .

واننا لواثقون من مسرركم باحميه اللب المدرسي والتربية
الصحية بالنسبة الى مستقبل اجيلنا الصاعد وسرمة مجتمنا
وبالدور الالاسي الذي ينبغي ان تقوم به مصانحننا في النهوس
بهذا الميدان .

والسلام /

وزير الصحة العمومية



رئيسة صفر

وزير التربية الوطنية

محمد فرج الشاذلي